



الأمم المتحدة

## اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

تقرير عن الدورة الخامسة عشرة  
(٢١-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية لعام ٢٠١٢  
الملحق رقم ١١



المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الوثائق الرسمية لعام ٢٠١٢  
الملحق رقم ١١

## اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

تقرير عن الدورة الخامسة عشرة  
(٢١-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٢



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز  
الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

في الدورة الخامسة عشرة، أجرت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية استعراضاً للتقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي. وبالإضافة إلى ذلك، نظرت اللجنة في موضوعين ذوي أولوية هما ”الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات“ و ”الوصول المتاح للجميع، والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم“.

وتضمنت الدورة اجتماعي مائدة مستديرة وزاريين تناول أولهما موضوع ”استعراض التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات“ وثانيهما ”تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية“. كما تضمنت الدورة أيضاً حلقة نقاش حول ”توسيع نطاق الوصول في المناطق الريفية - برامج إتاحة الوصول للجميع وتجهيز المناطق الريفية - الإصدار ٢,٠“. وكانت أكثر من ١٥ من الدول الأعضاء المشاركة في الدورة ممثلة على المستوى الوزاري. وكان من بين المشاركين أيضاً رؤساء لهيئات دولية تابعة لمنظومة الأمم المتحدة أو ممثلون عنها، علاوة على ممثلين عن المجتمع المدني وهيئات الأعمال.

واستعرض المشاركون التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فأبرزوا القضايا الرئيسية التالية: يتيح النمو السريع المسجل منذ عام ٢٠٠٥ في مجال الهاتف المحمول، وظهور خدمات وتطبيقات جديدة، منها الصحة الجوال، والمعاملات الجوال، والحكومة الإلكترونية، والأعمال الإلكترونية، والخدمات الإنمائية، إمكانية هائلة لتطوير مجتمع المعلومات؛ ولكن في الحين ذاته، لا يملك العديد من البلدان النامية القدرة على الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة، وأغلبية الفقراء لم تحن بعد الفائدة المرجوة من العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتواجه البلدان النامية عقبات في عدد من المجالات المهمة، منها الموارد والهياكل الأساسية والتعليم والقدرات والاستثمار والموصولية والمسائل المتصلة بملكية التكنولوجيا ومعاييرها وتدقيقها.

وتتسع الفجوة الرقمية بين البلدان المرتفعة الدخل وغيرها من المناطق، في مجال توافر تكنولوجيا الاتصالات ذات النطاق العريض والقدرة على تحمل تكاليفها وجودة الوصول إليها واستخدامها، وتظل أقل البلدان نمواً وأفريقيا متخلفة عن ركب بقية العالم. ولاحظ

المشاركون أنه، في بعض الحالات، يطرأ أيضا تغيير على الفجوة الرقمية من حيث طبيعتها: فبعد أن كانت فجوة تتعلق بمدى توافر الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت فجوة في نوعية ذلك الوصول وفي المعلومات والمهارات التي يمكن للمستخدمين أن يحصلوا عليها، وفي القيمة التي يمكن أن يجنوها منها؛ وسلموا في هذا الصدد بضرورة إعطاء الأولوية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال اتباع نُهج ابتكارية، بما فيها نُهج أصحاب المصلحة المتعددين، في إطار الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والإقليمية.

وقد تغيرت طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيرا جذريا منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويتواصل بروز بعض القضايا الرئيسية التي لم تكن ذات أهمية محورية في مرحلتَي القمة السابقتين. وسلَّط المشاركون الضوء على بعض هذه القضايا كالتالي: الإمكانيات التي تنطوي عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكافحة تغير المناخ؛ والتواصل الاجتماعي؛ والفرضة والحوسبة السحابية؛ وحماية الخصوصية الإلكترونية؛ وتمكين فئات المجتمع الضعيفة، وبخاصة الأطفال والشباب، وتوفير الحماية لها، ولا سيما من الاستغلال والإيذاء باستخدام الوسائط الإلكترونية.

وحث المشاركون جميع أصحاب المصلحة على اتخاذ إجراءات ملائمة لسد الفجوة الرقمية وإعطاء الأولوية لاستنباط نهج ابتكارية قادرة على حفز تحقيق وصول الجميع في البلدان النامية إلى الهياكل الأساسية ذات النطاق العريض بأسعار معقولة. وأهابوا أيضا بجميع أصحاب المصلحة توفير الموارد الكافية وتعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، ولا سيما إلى أقل البلدان نموا.

وفيما يتعلق بالاستعراض العام لتنفيذ توصيات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، أكدت اللجنة من جديد دور الجمعية العامة، وأعربت عن تطلعها إلى ما ستقرره الجمعية بشأن طرائق عملية الاستعراض هذه خلال دورتها السابعة والستين. وتوصي اللجنة ببدء عملية ملائمة، رهنا بما ستقرره الجمعية العامة، تستفيد من تجربة مرحلتَي القمة العالمية لمجتمع المعلومات السابقتين.

وحثت اللجنة الأمين العام على كفالة مواصلة توفير التمويل لمنتدى إدارة الإنترنت وهياكله، تحضيراً للاجتماع السابع للمنتدى وما يليه من اجتماعات. وأحاطت اللجنة علما مع الارتياح بتقرير فريقها العامل عن إدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت، وأعربت عن امتنانها لجميع أعضاء الفريق العامل ولجميع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية ذات الصلة التي قدمت مساهمات في عملية التشاور التي أجراها الفريق العامل.

وبالنسبة لمسألة تعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت، أحاطت اللجنة علماً بالمشاورة المفتوحة التي عقدها رئيس اللجنة في جنيف في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢، استجابة لطلب الجمعية العامة. وقررت إحالة تقرير الرئيس إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين.

واحتتم المشاركون، تناولهم للموضوع ذي الأولوية المعنون ”الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات“، بتوجيه عدة دعوات إلى الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات. وحثوا الحكومات الوطنية على تعزيز ثقافة الابتكار من خلال آليات من قبيل استحداث جوائز وتنفيذ حملات إعلامية؛ وتشجيع ودعم جهود التعلم وتنمية القدرات على مستوى الشركات والصناعات من خلال توفير بيئة مواتية؛ وتطوير معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرامجها لتيسير المساهمة في شبكات البحث العالمية والاستفادة من فرص التعلم التعاوني؛ وتعزيز السياسات الوطنية الرامية إلى تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ووضع برامج لتحسين مستوى الموارد البشرية في هذا المجال.

وحدث المشاركون اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) على توعية واضعي السياسات بعملية الابتكار، وتحديد الفرص الخاصة المتاحة للبلدان النامية للاستفادة من هذا الابتكار. وعلاوة على ذلك، دعوا إلى تحليل وتبادل الأدلة المتعلقة بتنمية القدرات الابتكارية، على عدة مستويات منها مستوى الشركات، بهدف فهم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لتينك العمليتين وإتاحة دروس يستفاد بها في تطوير السياسة العامة.

ولدى التطرق للموضوع ذي الأولوية المعنون ”الوصول المتاح للجميع، والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم“، ركزت المناقشة على التحديات التي يصادفها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية. وأقرَّ بضرورة التحول من زراعة المحاصيل التقليدية الأحادية النوع إلى النظم التجديدية المستدامة. كما جرى التسليم بأن أصحاب الحيازات الصغيرة ينبغي أن يكونوا محور القرارات المتعلقة بوضع السياسات والتكنولوجيا. ومن بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ينبغي التركيز بقدر أكبر على النساء، فهن يضطلعن بدور رئيسي في الزراعة ولكنهن غالباً ما يصادفن تحديات في تجاوز زراعة الكفاف لافتقارهن إلى الموارد الرئيسية.

وجرى حث الحكومات على تعزيز الشراكات مع باقي الجهات المعنية للتغلب على أهم المعوقات المتصلة بالهياكل الأساسية، كالكهرباء وغير ذلك من الخدمات، التي تحد من الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، مع إيلاء اهتمام خاص للحلول المكيّفة حسب السياق المحلي والتي يمكن تعميم تطبيقها على الصعيد الإقليمي. ودعا المشاركون إلى مزيد من التعاون لمواجهة فجوة المحتوى، وذلك برفع مستوى الوصول إلى المنشورات العلمية عبر الإنترنت وزيادة فرص الاطلاع على محتويات تلك المنشورات باللغات المحلية. ويمكن للحكومات أن تشجع وكالاتها ومؤسساتها الوطنية المعنية بإجراء البحوث على جعل البيانات ونتائج البحوث من الملك العام ونشرها في أشكال مفتوحة وميسرة. وينبغي تشجيع التعاون الدولي في مجال نشر المنشورات الرقمية الناتجة عن البحوث الممولة من الأموال العامة، وجعلها متاحة بالجمان وتيسير الاطلاع عليها في الإنترنت.

وشدد المشاركون على أهمية تمكين المكتبات الإلكترونية للعلوم من مقومات البقاء اللوجستية والمالية، ولا سيما المكتبات التي تشكل قاعدة لتيسير التواصل فيما بين العلماء عبر الحدود الجغرافية. كما حثوا على إنشاء الشبكات الوطنية للبحوث والتعليم التي تتيح التواصل فيما بين العلماء.

وأبرز المشاركون أن نظم المعلومات الجغرافية والتحليلات الجغرافية المكانية لها استخدامات في الكثير من قطاعات المجتمع وتطبيقات مهمة في مجال التصدي لتحديات التنمية. ومع ذلك، فهي لا تُستغل بما يكفي. ودعت اللجنة إلى زيادة إدماج نظم المعلومات الجغرافية والتوجه الفكري المتعلق بالمسائل المكانية في البرامج التعليمية الوطنية عبر تعزيز المناهج التعليمية وتحسين تدريب المعلمين. وتشمل مجالات العمل الأخرى ما يلي: إنشاء هيئات مكرسة لاستقاء البيانات الجغرافية وتخزينها ونشرها؛ وإتاحة بيانات نظم المعلومات الجغرافية للاستخدام العام بأقل تكلفة؛ وإشراك القطاع الخاص في عملية زيادة الانفتاح التكنولوجي بخصوص البيانات الجغرافية المكانية.

ودُعي كل من اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والأونكتاد إلى إتاحة منتدى للحوار ولتبادل الممارسات الفضلى والتجارب بهدف تحديد واقتراح السبل والتدابير المناسبة لتعزيز الابتكار والبحث والتطوير واستنباط المعارف الجديدة ونقل التكنولوجيا، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا العلوم والتعليم الهندسي والبحث الهندسي وتنظيم المشاريع لفائدة البلدان النامية، وفي هذا السياق، بحث سبل تعزيز التعاون بين جميع البلدان مع إيلاء اهتمام خاص لتقاسم الموارد المتاحة على الإنترنت.



وأحاط المشاركون علماً بتقرير الأونكتاد عن تطبيق منظور جنساني على العلم والتكنولوجيا والابتكار (E/CN.16/2011/CRP.3)، وشددوا على ضرورة مراعاة هذا المنظور في جميع السياسات والبرامج المتصلة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار. وحثوا المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة على تقديم مساهمات في مداورات اللجنة بشأن السياسات وفي وثائقها، ودعوه إلى الإبلاغ عن التقدم المحرز خلال الدورات السنوية للجنة، والنظر في مراعاة المنظور الإنساني في عمليات استعراض السياسات المتصلة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، عند الاقتضاء.

وخصّصت حلقة نقاش لمسألة الوصول إلى خدمات النطاق العريض في المناطق الريفية والمناطق والمجتمعات المحلية حيث التغطية ناقصة. ورغم أن الاتصالات المتنقلة قد خطت خطوات هامة وأن التدابير المتخذة لتحرير الأسواق قد ساهمت في المضي قدماً نحو تحقيق الوصول للجميع، لا يزال الوصول إلى خدمات النطاق العريض يشكل تحدياً. وقد يقتضي رفع مستوى الوصول التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين. وغالباً ما تظل الحوافز التي تُقدّم لموفري الخدمات من القطاع الخاص غير كافية لحثهم على إيصال الخدمات إلى المناطق حيث التغطية ناقصة. وبالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تفتقر مراكز الاتصالات الرقمية إلى الاستدامة، وهو ما يقتضي إعادة التفكير في مسألة وصول المجتمعات المحلية إلى موارد الاتصالات. ومن التحديات المهمة تحفيز صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية على اتباع نهج على الأمد الأطول لتطوير المناطق والمجتمعات المحلية حيث تنقص التغطية يجعلها من جملة العملاء المحتملين. وقد ساهمت صناديق تعميم الخدمات مساهمة هامة في هذا المجال، وأحرز الكثير من التقدم في سد الفجوة فيما يتعلق بتعميم الوصول للخدمات. ولحفز الطلب، لا بد من بناء القدرات ورفع مستوى الوعي على حد سواء. ويعد ضمان الوصول إلى الخدمات ذات النطاق العريض في المدارس وتقديم الدعم للحكومة الإلكترونية والصحة الإلكترونية من القضايا المهمة، كما أن تطوير المحتوى أمر أساسي أيضاً. واستشهد المشاركون في حلقة النقاش بتجارب من باكستان وغانا وكولومبيا، فأوضحوا أن الاستدامة، والفعالية، وتمكين المجتمعات المحلية هي من أهم أهداف الوصول إلى الخدمات ذات النطاق العريض.

وفي إطار بند جدول الأعمال المعنون "عمليات استعراض السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار"، أحاط المشاركون علماً مع الارتياح بجودة عمليتي الاستعراض الخاصتين ببيرو والسلفادور اللتين أعدهما الأونكتاد، وشددوا على ضرورة رصد تنفيذ البلدان للتوصيات الناتجة عن عمليات استعراض سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار.

وحثوا اللجنة والأونكتاد على وضع مقاييس لتقييم التقدم الذي تحرزه البلدان في تنفيذ التوصيات الناتجة عن عمليات استعراض سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل وضع السياسات في هذه المجالات الثلاثة، وغيرها من التوصيات التي أخذت بها، وإجراء عمليات استعراض دورية لرصد هذا التقدم، إذا طلبت تلك البلدان ذلك.

واختارت اللجنة موضوعين ذوي أولوية لدورتها السادسة عشرة هما: "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض استدامة المدن والمجتمعات المحلية شبه الحضرية" و "خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض من أجل مجتمع رقمي شامل".

وانتخبت اللجنة أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لدورتها السادسة عشرة:

الرئيس:

ميغيل بالومينو دي لا غالا (بيرو)

نواب الرئيس:

ثاتو ريجينا موسيسيلي (ليسوتو)

أندرو رينولدز (الولايات المتحدة الأمريكية)

بيتر مايور (هنغاريا)

محمد كاظم أسايش تالاب طوسي (جمهورية إيران الإسلامية)

وفي الفصل الأول من هذا التقرير، توصي اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع قرارين أحدهما بشأن "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية" والآخر بشأن "تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات"، وللحصول على المزيد من المعلومات بشأن الدورة، انظر الموقع التالي: <http://www.unctad.org/cstd>.

## المحتويات

الصفحة	الفصل
١	الأول - المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي وجّه انتباهه إليها
١	ألف - مشروعا القرارين اللذان أوصى المجلس باعتمادهما .....
١	مشروع القرار الأول - تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات .....
١٠	مشروع القرار الثاني - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .....
١٦	باء - مشروع مقرر معروض على المجلس لاعتماده .....
١٦	تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الخامسة عشرة وجدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة عشرة للجنة ووثائقها .....
١٧	جيم - المسائل التي يوجّه انتباه المجلس إليها .....
١٧	المقرر ١٥/١٠١ - الوثائق التي نظرت فيها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها الخامسة عشرة .....
١٨	الثاني - التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي
٢١	الثالث - الموضوعان ذوا الأولوية: .....
٢١	(أ) الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات .....
٢١	(ب) الوصول المتاح للجميع، والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم .....
٢٥	الرابع - عرض التقارير المتعلقة باستعراضات السياسة العامة للعلم والتكنولوجيا والابتكار .....
٢٦	الخامس - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة السادسة عشرة للجنة .....

الفصل	الصفحة
السادس - جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة عشرة للجنة ووثائقها . . . . .	٢٧
السابع - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الخامسة عشرة . . . . .	٢٨
الثامن - تنظيم الدورة . . . . .	٢٩
ألف - افتتاح الدورة ومدتها . . . . .	٢٩
باء - الحضور . . . . .	٢٩
جيم - انتخاب أعضاء المكتب . . . . .	٢٩
دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال . . . . .	٣٠
هاء - الوثائق . . . . .	٣٠
المرفق - قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الخامسة عشرة . . . . .	٣١

## الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي وجه انتباهه إليها

ألف - مشروعا القرارين اللذان أوصي المجلس باعتمادهما

١ - توصي اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروعي القرارين التاليين:

### مشروع القرار الأول

تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات\*

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات<sup>(١)</sup>،

وإذ يشير أيضا إلى قراره ٤٦/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦ بشأن متابعة القمة العالمية واستعراض اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والولاية التي منحها للجنة،

وإذ يشير كذلك إلى قراره ١٦/٢٠١١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١ بشأن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ١٨٤/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية،

وإذ يحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية على الصعيدين الإقليمي والدولي<sup>(٢)</sup>،

وإذ يحيط علما بتقرير الأمين العام المعنون "تحسين وتحديد آليات التمويل القائمة: تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية"<sup>(٣)</sup>،

\* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل الثاني.

(١) انظر A/C.2/59/3، المرفق، و A/60/687. الوثائق الختامية متاحة أيضا على الموقع <http://www.itu.int/WSIS/index.html>

(٢) A/67/66-E/2012/49.

(٣) E/CN.16/2010/3.

وإذ ينوه بتقديم اللجنة المعنية بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية التقرير المعنون تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات: التجربة المكتسبة حتى تاريخه وآفاق المستقبل<sup>(٤)</sup>، بوصفه وثيقة إعلامية،

وإذ يعرب عن تقديره للأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية نظرا لدوره في المساعدة على ضمان إنجاز التقريرين الآنفين الذكر في الوقت المناسب،

### نظرة تقييمية: استعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات

١ - ينوه بالتنفيذ الجاري لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بتشيده تحديدا على طابع هذا التنفيذ من حيث كونه مشتركا بين أصحاب المصلحة المتعددين، وعلى الأدوار التي تؤديها في هذا الصدد الوكالات الرائدة بوصفها ميسرة لمسارات العمل، وأدوار اللجان الإقليمية وفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، ويعرب عن تقديره لدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في مساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتبارها الجهة المنسقة للمتابعة الجارية للقمة العالمية على نطاق المنظومة؛

٢ - يحيط علما بفرادى تقارير العديد من كيانات الأمم المتحدة، وبموجزاتها التنفيذية المقدمة كإسهامات في إعداد التقرير السنوي للأمين العام المقدم إلى اللجنة والمنشور على الموقع الشبكي للجنة. بموجب التكاليف المنصوص عليه في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧، ويشير إلى أهمية التنسيق الوثيق بين الميسرين الرئيسيين لمسارات العمل وأمانة اللجنة؛

٣ - ينوه بتنفيذ نتائج القمة العالمية على الصعيد الإقليمي، الذي يسرته اللجان الإقليمية، على نحو ما أشير إليه في تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية على الصعيدين الإقليمي والدولي<sup>(٢)</sup>، بما في ذلك الخطوات المتخذة في هذا الصدد، ويشدد على الحاجة إلى مواصلة معالجة القضايا التي تهم تحديدا كلا من المناطق الإقليمية، مع التركيز على التحديات والعوائق التي قد تصادفها كل منطقة في تنفيذ كل الأهداف والمبادئ التي أقرتها القمة العالمية، مع إيلاء اهتمام خاص لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

(٤) UNCTAD/DTL/STICT/2011/3.

٤ - يكرر الإعراب عن أهمية مواصلة عملية لتنسيق قيام أصحاب المصلحة المتعددين بتنفيذ نتائج القمة العالمية باستخدام أدوات فعالة، بهدف تبادل المعلومات بين ميسري مسارات العمل، وتحديد المسائل التي تحتاج إلى تحسين، ومناقشة طرائق الإبلاغ عن عملية التنفيذ عموماً، ويشجع جميع أصحاب المصلحة على مواصلة تقديم المعلومات لقاعدة بيانات التقييم، التي يصونها الاتحاد الدولي للاتصالات، في ما يتعلق بتنفيذ الأهداف التي حددها القمة العالمية، ويدعو كيانات الأمم المتحدة إلى تحديث المعلومات المتعلقة بمبادراتها في قاعدة بيانات التقييم؛

٥ - يُبرز الحاجة الملحة إلى إدراج توصيات الوثائق الختامية للقمة العالمية في المبادئ التوجيهية المنقحة التي تهندي بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن إعداد التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك إضافة عنصر لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

٦ - يلاحظ مع الارتياح انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢، التي نظمها الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، باعتبارها منبرا لأصحاب المصلحة المتعددين يستهدف تنسيق تنفيذ نتائج القمة العالمية وتيسير تنفيذ مسارات عمل القمة؛

٧ - يهيب بجميع الدول أن تقوم، في إطار بناء مجتمع المعلومات، بخطوات لتفادي وتجنب اتخاذ أية تدبير انفرادي لا يتوافق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، يعطل التحقيق التام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من قبل سكان البلدان المتضررة ويحول دون تحقيق رفاههم؛

٨ - يرحب بالتقدم الذي أبرزه تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية<sup>(٢)</sup>، وخصوصاً أن النمو السريع في مجال الهاتف المحمول المسجل منذ عام ٢٠٠٥ يعني أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستصبح في متناول أكثر من نصف سكان العالم، وهو ما ينسجم مع أحد أهداف القمة العالمية؛ ومما يعزز قيمة هذا التقدم ظهور خدمات وتطبيقات جديدة، بينها الصحة الجوال، والمعاملات الجوال، والحكومة الإلكترونية، والأعمال الإلكترونية، والخدمات الإنمائية، الأمر الذي يوفر إمكانية كبيرة لتطوير مجتمع المعلومات؛

٩ - يشير بقلق بالغ إلى أن العديد من البلدان النامية يفتقر إلى القدرة على الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة، وإلى أن الفائدة المرجوة من العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بقيت غير محققة بالنسبة إلى أغلبية الفقراء، ويؤكد على الحاجة إلى تسخير التكنولوجيا، بما فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على نحو فعال من أجل سد الفجوة الرقمية؛

١٠ - يسلم بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصا وتحديات جديدة، وبأن هناك حاجة ماسة إلى التصدي للعقبات الكبرى التي تصادفها البلدان النامية في الحصول على التكنولوجيا الجديدة، من قبيل الافتقار إلى الموارد والبنية التحتية والتعليم والقدرات والاستثمار والموصولية، والمسائل المتصلة بملكية التكنولوجيا، ومعاييرها وتدفقاتها، ويهيب في هذا الصدد بجميع أصحاب المصلحة توفير الموارد الكافية وتعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً؛

١١ - يسلم أيضاً بالنمو السريع لشبكات الوصول العريض النطاق، لا سيما في البلدان المتقدمة النمو، ويشير بقلق إلى وجود فجوة رقمية آخذة بالاتساع في توافر النطاق العريض والقدرة على تحمل تكاليفها وجودة الوصول إليها واستخدامها بين البلدان المرتفعة الدخل وغيرها من المناطق الإقليمية، وأقل البلدان نمواً وأفريقيا باعتبارها قارة متخلفة عن ركب بقية العالم؛

١٢ - يسلم كذلك بأن الانتقال إلى بيئة تسودها الاتصالات الجوالية يُحدث تغييرات كبيرة في نماذج الطريقة التي تسير بها الجهات المشغلة أعمالها، وبأن هذا الانتقال يتطلب إعادة تفكير جذرية في الطرق التي يستخدم بها الأفراد والمجتمعات الشبكات والأجهزة، والاستراتيجيات الحكومية والسبل التي يمكن بها استخدام شبكات الاتصالات لتحقيق أهداف التنمية؛

١٣ - يسلم بأنه رغم كل التطورات والتحسين الملحوظ المسجل في بعض النواحي، لا تزال كلفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في العديد من البلدان النامية أكبر من أن تتحملها أغلبية السكان، وخاصة من يعيشون في المناطق الريفية؛

١٤ - يسلم أيضاً بأن عدد مستخدمي الإنترنت آخذ في النمو، وبأن طابع الفجوة الرقمية في بعض الحالات آخذ هو أيضاً في التغيير، من فجوة تعتري توافر الإنترنت، إلى فجوة تعتري جودة الوصول إلى الإنترنت والمعلومات والمهارات التي يمكن للمستخدمين الحصول عليها، والقيمة التي يمكن أن يجنوها من ذلك، ويسلم في هذا الصدد بضرورة إعطاء



الأولوية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال اتباع نهج ابتكارية، بما فيها نهج أصحاب المصلحة المتعددين، في إطار الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والإقليمية؛

١٥ - يرحب بنتائج مؤتمر قمة القيادات في مجال النطاق العريض، الذي استضافته لجنة النطاق العريض في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، بوصفه مناسبة فريدة جمعت بين متخذي القرارات الرئيسيين، وساعدت على توطيد العلاقات وترسيخ السياسات اللازمة للشروع في تطبيق تقنيات النطاق العريض ونشرها؛

١٦ - يشير إلى أنه رغم إرساء أساس متين لبناء القدرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات عدة فيما يتعلق ببناء مجتمع المعلومات، لا يزال من الضروري مواصلة بذل الجهود لمواجهة التحديات الراهنة، لا سيما تلك التي تصادفها البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، ويستدعي الانتباه إلى التأثير الإيجابي لتوسيع نطاق تنمية القدرات الشامل للمؤسسات والمنظمات والكيانات التي تُعنى بقضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الإنترنت؛

١٧ - يقر بالحاجة إلى التركيز على سياسات تنمية القدرات وعلى تقديم دعم مستدام لمواصلة تعزيز ما للأنشطة والمبادرات من تأثير على الصعيدين الوطني والمحلي في توفير المشورة والخدمات والدعم بهدف بناء مجتمع معلومات شامل للجميع محوره الإنسان ووجهته التنمية؛

١٨ - يشير إلى أن المواضيع التي لم تكن في صدارة الاهتمام في المرحلتين الأولى والثانية من القمة العالمية في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ لا تزال تظهر إلى الوجود، مثل الإمكانيات التي تنطوي عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكافحة تغير المناخ، والتواصل الاجتماعي، والفرضة والحوسبة السحابية، وحماية الخصوصية الإلكترونية، والتمكين والحماية ولا سيما في ما يتعلق بالاستغلال والإساءة على الإنترنت اللتين تطلان فئات المجتمع الضعيفة، وبخاصة الأطفال والشباب؛

١٩ - يكرر الإعراب عن أهمية مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أداة رصد وتقييم لقياس الفجوة الرقمية الموجودة بين البلدان وداخل المجتمعات، وأداة يسترشد بها صانعو القرار لدى وضع السياسات والاستراتيجيات للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ويشدد على أن توحيد ومواءمة مؤشرات موثوق بها محدثة بانتظام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ترصد أداء السلع والخدمات وكفاءتها وجودتها وتوافرها بأسعار معقولة، ضروريان لتطبيق السياسة العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

## إدارة الإنترنت

- ٢٠ - يؤكد من جديد الفقرة ٢٠ من قراره ١٦/٢٠١١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١ وقرار الجمعية العامة ١٨٤/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١؛
- ٢١ - يؤكد من جديد أيضا الفقرات ٣٤ إلى ٣٧ والفقرات ٦٧ إلى ٧٢ من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات<sup>(٥)</sup>؛

## تعزيز التعاون

- ٢٢ - يشير إلى القرار ١٨٤/٦٦ الذي دعت فيه الجمعية العامة رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن يعقد، بالتزامن مع الدورة الخامسة عشرة للجنة، اجتماعاً مفتوحاً وشاملاً وتفاعلياً لمدة يوم واحد، تشارك فيه جميع الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى، ولا سيما من البلدان النامية، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، بغية تحديد فهم مشترك لتعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت وفقاً للفقرتين ٣٤ و ٣٥ من برنامج عمل تونس، وطلبت إلى الأمين العام أن يدرج معلومات عن نتائج هذا الاجتماع لدى إعداد تقريره عن حالة تنفيذ هذا القرار ومتابعته؛
- ٢٣ - يحيط علماً بالمشاورة المفتوحة المتعلقة بتعزيز التعاون في قضايا السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت التي دعا إلى عقدها رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المعقودة في جنيف يوم ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢؛
- ٢٤ - يقرر أن يحيل، لغرض الإعلام، تقرير رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بشأن نتائج الاجتماع إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، مع الإشارة إلى عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مدى الدقة والتوازن المتوخين في التقرير لدى عرضه للآراء المعرب عنها في الاجتماع؛

## منتدى إدارة الإنترنت

- ٢٥ - يحيط علماً بأن الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت أنجز مهمته بنجاح؛

(٥) انظر A/60/687.

٢٦ - يحيط علماً مع التقدير بتقرير الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت، ويعرب عن امتنانه لجميع أعضائه على وقتهم وجهودهم القيمة في هذا المسعى، وكذلك لجميع الدول الأعضاء والجهات المعنية المختصة الأخرى التي قدمت إسهامات إلى عملية التشاور التي أجراها الفريق العامل؛

### طريق المستقبل

٢٧ - يبحث كيانات الأمم المتحدة التي لم تتعاون حتى الآن بشكل فعال في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية عن طريق منظومة الأمم المتحدة، على اتخاذ التدابير اللازمة والالتزام بإنشاء مجتمع معلومات محوره الإنسان وسمته الانفتاح ووجهته التنمية، وعلى القيام بدور محفز لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٦)</sup>؛

٢٨ - يهيب بجميع أصحاب المصلحة الإبقاء على هدف سد الفجوة الرقمية باعتباره شاغلاً ذا أولوية، وتنفيذ استراتيجيات سليمة تسهم في تطوير الحكومة الإلكترونية وتواصل التركيز على سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها المراعية للفقراء، بما في ذلك الوصول إلى النطاق العريض على مستوى القواعد الشعبية، بهدف تضيق الفجوة الرقمية بين البلدان وداخلها؛

٢٩ - يبحث جميع أصحاب المصلحة على منح الأولوية لاستحداث نهج ابتكارية تكون حافزاً للوصول للجميع إلى الهياكل الأساسية للنطاق العريض بأسعار معقولة للبلدان النامية، واستعمال خدمات النطاق العريض المناسبة بما يضمن قيام مجتمع معلومات محوره الإنسان وسمته الانفتاح ووجهته التنمية، ويضيق الفجوة الرقمية إلى أدنى حد؛

٣٠ - يهيب بالمنظمات الدولية والإقليمية أن تواصل بانتظام تقييم مدى استفادة الجميع في الدول من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقديم تقارير عن ذلك، بهدف إتاحة فرص متكافئة لنمو قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية؛

٣١ - يبحث جميع البلدان على بذل جهود ملموسة للوفاء بالتزاماتها بموجب توافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية<sup>(٧)</sup>؛

(٦) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

(٧) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق.

٣٢ - يهيب بمؤسسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والمنتديات المختصة، وفقا لتتائج القمة العالمية، أن تستعرض وتعديل دوريا المنهجيات الموضوعية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع مراعاة مختلف مستويات التنمية والظروف الوطنية، وتحقيقا لذلك فهو:

(أ) يحيط علما مع التقدير بعمل الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

(ب) يهيب بالشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية مواصلة عملها على قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما في البلدان النامية، عن طريق وضع مبادئ توجيهية ومنهجيات ومؤشرات عملية؛

(ج) يحيط علما بالاجتماع التاسع المتعلق بالمؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي عزز من قدرة الحكومات على جميع البيانات ذات الصلة على المستوى الوطني بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(د) يهيب بمؤسسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والمنتديات المختصة دراسة الآثار المترتبة على الحالة الاقتصادية العالمية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصا موصولة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال النطاق العريض واستدامتها الاقتصادية؛

(هـ) يشجع الحكومات على جمع البيانات ذات الصلة على المستوى الوطني بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى تبادل المعلومات حول دراسات الحالة القطرية، والتعاون مع بلدان أخرى في إطار برامج التبادل في مجال بناء القدرات؛

(و) يشجع أيضا مؤسسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والمنتديات المختصة على الترويج لتقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الفقر وفي القطاعات الرئيسية بغية تحديد المعارف والمهارات اللازمة لزيادة فعالية تأثيرها؛

(ز) يهيب بالشركاء الدوليين في التنمية تقديم الدعم المالي من أجل تسهيل مواصلة بناء القدرات وتوفير المساعدة التقنية في البلدان النامية؛

٣٣ - يدعو المجتمع الدولي إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستثماري الخاص الذي أنشأه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لدعم الاستعراض والعمل التقييمي اللذين تقوم بهما اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في ما يتعلق بمتابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات، منوها في الوقت نفسه مع التقدير بالدعم المالي المقدم من حكومتي فنلندا وسويسرا لهذا الصندوق؛

٣٤ - **يطلب** من الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة، سنوياً، تقريراً عن تنفيذ التوصيات الواردة في قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تقييم التقدم المحرز كماً ونوعاً في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

٣٥ - **يحث** الأمين العام على ضمان استمرار عمل منتدى إدارة الإنترنت والهياكل التابعة له تحضيراً للاجتماع السابع للمنتدى المقرر عقده في باكو من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، والاجتماعات المقبلة للمنتدى؛

٣٦ - **يلحظ** ضرورة تعيين المستشار الخاص للأمين العام المعني بإدارة الإنترنت والمنسق التنفيذي لمنتدى إدارة الإنترنت؛

٣٧ - **يشير** إلى الفقرة ١١١ من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات<sup>(٥)</sup>، التي يُطلب فيها إلى الجمعية العامة أن تقوم باستعراض شامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بحلول عام ٢٠١٥، وإلى الفقرة ١٠٦ من برنامج عمل تونس، التي تقضي بأن يكون تنفيذ نتائج القمة العالمية ومتابعتها جزءاً أساسياً من متابعة الأمم المتحدة المتكاملة لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية؛

٣٨ - **يشير أيضاً** إلى الفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ١٨٤/٦٦ التي أعادت فيها الجمعية تأكيد دورها في الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي سيجري بنهاية عام ٢٠١٥، على النحو المطلوب في الفقرة ١١١ من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، وقررت أن تنظر خلال دورتها السابعة والستين في طرائق عملية الاستعراض هذه؛

٣٩ - **يحيط علماً** بعملية المشاورة المفتوحة الجامعة لفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات التي ما برحت تُجرى فيما يتعلق بالاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ويحيط علماً أيضاً بالدور الذي تؤديه اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الوارد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/٢٠٠٦، المتمثل في تقديم المساعدة إلى المجلس باعتباره جهة التنسيق في المتابعة على نطاق المنظومة، ولا سيما في استعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية؛

٤٠ - **قوصي** بالشروع في عملية تحضيرية ملائمة، بما يتسق مع عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات ورهناً بما تقرره الجمعية العامة في هذا الشأن، استناداً إلى الخبرة المكتسبة من مرحلي القمة العالمية السابقتين؛

٤١ - يلاحظ مع التقدير التقرير المتعلق بتقييم الأنشطة المضطلع بها فيما يتصل بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات، الذي يشكل أحد الأدوات القيّمة للمساعدة في أنشطة المتابعة، بعد انتهاء مرحلة "تونس" من القمة العالمية؛

٤٢ - يكرر تأكيد أهمية تبادل أفضل الممارسات على الصعيد العالمي، وبينما يقر بالمستوى المتميز في تنفيذ المشاريع والمبادرات التي تزيد من تعزيز أهداف القمة العالمية، فإنه يشجع جميع أصحاب المصلحة على ترشيح مشاريعهم للحصول على جائزة مشروع العام التي تقدمها القمة العالمية، كجزء لا يتجزأ من عملية التقييم التي تجريها القمة العالمية، مع التنويه بالتقرير المتعلق بالنماذج الناجحة المحققة في إطار القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

٤٣ - يحيط علماً مع التقدير بجهود فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، الرامية إلى إدراج توصيات الوثائق الختامية للقمة العالمية في المبادئ التوجيهية المنقحة التي تهتدي بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن إعداد التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك إضافة عنصر لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

٤٤ - يسلم بالدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساعدة على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، ويكرر تأكيد أهمية إسهام به عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

## مشروع القرار الثاني تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية\*

### إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يسلم بدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية كحاملة لشعلة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية،

وإذ يسلم أيضاً بالدور الأساسي للعلم والتكنولوجيا والابتكار في بناء القدرة الوطنية على المنافسة في الاقتصاد العالمي والحفاظ عليها، وفي مواجهة التحديات العالمية وتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ يسلم كذلك بالدور العظيم الأثر لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تشجيع وتمكين العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية،

وإذ يشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، التي تسلم بدور العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، باعتباره دورا حيويا في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وإذ يعيد تأكيد الالتزامات الواردة فيها<sup>(٨)</sup>،

وإذ يشير أيضا إلى أن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية هو أمانة اللجنة،

وإذ يشير كذلك إلى أعمال اللجنة بشأن "تسخير العلم والتكنولوجيا والهندسة لأغراض الابتكار وبناء القدرات في مجالي التعليم والبحوث" و "السياسات الموجهة نحو التنمية من أجل مجتمع معلومات جامع من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك السياسات المتصلة بالحصول على المعلومات وبالبنية التحتية وبإشاعة البيئة المؤاتية لذلك"،

وإذ يرحب بعمل اللجنة في ما يتعلق بموضوعيها الحاليين ذوي الأولوية، وهما "الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات"، و "الوصول المتاح للجميع والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا، والهندسة والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم"،

وإذ يسلم بأن للتعليم التعاوني أهمية مركزية في الابتكار ونقل التكنولوجيا وتنظيم المشاريع، وينطوي على بناء القدرات الاستيعابية والإنتاجية على المستويين الفردي والتنظيمي،

وإذ ينوّه بعمل مؤسسات الأمم المتحدة، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بشأن تحليل أثر نقل التكنولوجيا على التجارة والتنمية،

وإذ يلاحظ أن الوصول المتاح للجميع والمكتبات الإلكترونية للعلوم هما آليتان متكاملتان لزيادة وتوسيع نطاق تدفقات المعارف ومساعدة البلدان النامية في الوصول إلى البيانات والبحوث،

وإذ يلاحظ أيضا أنه لا بد من إيلاء مزيد من الاهتمام لتزايد مجموعة الموارد العلمية والتقنية المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تهم الأوساط العلمية والتقنية في جميع أنحاء العالم،

\* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل الثالث.

(٨) انظر قرار الجمعية العامة A/60/1، الفقرة ٦٠

وإذ يسلّم بأن إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم بفعالية يتطلب ليس فقط إتاحة الوصول إلى التكنولوجيا وإنما أيضا بناء القدرات على صعيد العلم والتكنولوجيا والابتكار والاستيعاب والإنتاج، عن طريق تنمية الموارد البشرية، وتهيئة الأطر التعليمية، والهياكل الأساسية، والسياسات الوطنية التقدمية،

وإذ يلاحظ أن نظم المعلومات الجغرافية والتحليلات الجغرافية المكانية تُستعمل في كثير من قطاعات المجتمع ولها تطبيقات هامة في مواجهة تحديات التنمية، لكنها ما زالت تُستخدم بشكل ناقص على صعيد الإمكانيات التحويلية،

وإذ يسلّم بأن الجمعية العامة شجّعت، في قرارها ٢١١/٦٦ المتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على أن يواصل إجراء استعراضات للسياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار بهدف مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تحديد التدابير اللازمة اتخاذها لدمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية،

وإذ يحيط علماً مع التقدير بالجودة العالية لاستعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار التي أعدها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لبيرو والسلفادور، وبما أبدي من تأكيد على ضرورة رصد تنفيذ البلدان لاستعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار على النحو الذي توضحه الأمثلة الواردة في تقرير أنغولا،

وإذ يشير إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٣٥/٢٠١١ القاضي بتمديد ولاية المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية حتى عام ٢٠١٥، وإلى قرارات الجمعية العامة ١٢٩/٦٦ و ٢١١/٦٦ و ٢١٦/٦٦، التي تتناول، على التوالي، تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية، والعقبات التي تحول دون استفادة المرأة والفتاة بالكامل من العلم والتكنولوجيا، وإدماج المنظور الجنساني في السياسات والبرامج الإنمائية،

وإذ يحيط علماً بالتقرير المعنون "تطبيق منظور جنساني على العلم والتكنولوجيا والابتكار" الذي أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تعاون وثيق مع المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة،

وإذ يسلّم بأن من الأهمية بمكان فهم الوسائل التي يستخدمها الناس، أيّا كان جنسهم وعمرهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي، والمنظمات في بناء القدرات اللازمة لزيادة الطاقات من أجل تعزيز تنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون،



يقرر تقديم التوصيات التالية لكي تنظر فيها الحكومات الوطنية واللجنة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية:

(أ) يُهاب بالحكومات، فردياً وجمعياً، مراعاة استنتاجات اللجنة والنظر في اتخاذ الإجراءات التالية:

‘١’ تشجيع تطوير معدات وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق إشراك معاهد البحوث والجامعات الوطنية في شبكات البحوث الدولية والاستفادة من فرص التعلم التعاوني؛

‘٢’ ضمان ديمقراطية ونزاهة واتساق آليات الحوكمة المتعددة الأطراف وهيئات توحيد المقاييس الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات العالمية، ومشاركة البلدان النامية فيها مشاركة فعّالة؛

‘٣’ تعزيز السياسات الوطنية بهدف تشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ولا سيما تلك المصممة لتناسب مع الاحتياجات المحلية في البلدان المعنية، ووضع برامج لتحسين الموارد البشرية في هذا المجال؛

‘٤’ تعزيز الشراكات مع الجهات المعنية الأخرى للتغلب على أهم المعوقات المتصلة بالهياكل الأساسية، مثل الكهرباء والخدمات الأخرى، التي تحد من إمكانية الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، مع إيلاء اهتمام خاص للحلول المكيفة حسب السياق المحلي والتي يمكن تعميم تطبيقها على الصعيد الإقليمي؛

‘٥’ التعاون في معالجة “فجوة المحتوى” من خلال استكشاف سبل زيادة المنشورات العلمية الإلكترونية وإمكانية الحصول على المحتوى باللغات المحلية؛

‘٦’ تشجيع وكالات ومؤسسات البحوث الوطنية على توفير البيانات ونتائج البحوث للجمهور العام، وإتاحتها دون عوائق، في شكل مفتوح المصدر يسهل الوصول إليه؛

‘٧’ التشجيع أيضاً على التعاون الدولي في مجال نشر المطبوعات الرقمية الناتجة عن البحوث الممولة من الأموال العامة، وإتاحتها على شبكة الإنترنت دون عوائق، في شكل يسهل الوصول إليه؛

- ٨' **التشجيع كذلك**، بالشراكة مع الجهات المعنية الأخرى، على كفالة مقومات البقاء اللوجستية والمالية للمكتبات الإلكترونية للعلوم، ولا سيما تلك التي تشكل قاعدة لتيسير التواصل بين العلماء عبر الحدود الجغرافية وتوفر قدرة للبحث المتكامل في جميع المنشورات الإلكترونية المتوفرة؛
- ٩' **التشجيع على** تشكيل شبكات وطنية للبحوث والتعليم تعزز التواصل بين العلماء، وتزيد من القوة الشرائية الجماعية لخدمات البحوث العلمية الإلكترونية، بما يشمل إمكانية الوصول إلى الصحف وتفضي إلى تقاسم الموارد النادرة؛
- ١٠' **تعزيز** المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية وما بعدها بهدف تحسين دمج نظم المعلومات الجغرافية والمفاهيم الأساسية للجغرافيا التي تُثري التفكير المكاني ضمن برامج التعليم الوطنية، إضافة إلى دعم المعلمين من خلال التدريب على تحسين دمج نظم المعلومات الجغرافية والجغرافيا والتفكير المكاني في تطويرهم المهني؛
- ١١' **إنشاء** هيئات مكرسة لاستقاء البيانات الجغرافية وتخزينها ونشرها، بما في ذلك بيانات الاستشعار عن بعد، وإتاحة بيانات نظم المعلومات الجغرافية هذه للاستعمال العام بأقل تكلفة؛
- ١٢' **إشراك** القطاع الخاص في عملية زيادة الانفتاح التكنولوجي بخصوص البيانات الجغرافية المكانية؛ ويمكن مثلاً أن تتعاون منظمات القطاع العام من قبيل الوكالات الحكومية والمكتبات مع شركات القطاع الخاص لفهرسة المعلومات الجغرافية المكانية وتسهيل البحث فيها وإتاحتها على الإنترنت؛
- ١٣' **تشجيع** نشر التجارب الناجحة، بما في ذلك عمليات الابتكار من زاوية التغلب على المعوقات، لإرساء ثقافة ابتكار، باستخدام آليات من قبيل استحداث جوائز وتنفيذ حملات إعلامية؛
- ١٤' **تشجيع** ودعم الجهود الرامية إلى التعلم وتنمية القدرات على مستوى الشركات والصناعات من خلال توفير بيئة تمكينية؛
- ١٥' **التشجيع أيضاً** على تعاون المؤسسات العلمية والبحثية والأكاديمية القائمة في بلدانها، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، مع نظيراتها في جميع البلدان الأخرى، مع إيلاء اهتمام خاص لتلك الموجودة في أقل البلدان نمواً؛

١٦' الاعتراف بضرورة الاستمرار في توفير ما يكفي من التمويل والموارد للعلم والتكنولوجيا، ولا سيما في البلدان النامية؛

١٧' النظر في آليات لتطبيق المنظور الجنساني في مجال البحث العلمي، بدءاً من وضع جدول الأعمال ووصولاً إلى تصميم المشاريع وتنفيذها، باستخدام الحصص والتقييمات والتقدير المراعياً للاعتبارات الجنسانية، على سبيل المثال؛

(ب) يُهاب بالجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية القيام بما يلي:

١' فيما يتعلق باللجنة، مواصلة دورها كحاملة شعلة الابتكار لتوعية واضعي السياسات بعملية الابتكار، وتحديد الفرص الخاصة المتاحة للبلدان النامية من أجل الاستفادة من هذا الابتكار؛ وينبغي إيلاء اهتمام خاص للاتجاهات الجديدة في مجال الابتكار التي يمكن أن تتيح إمكانيات جديدة أمام البلدان النامية، ولا سيما أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وأصحاب الأعمال،

٢' تقاسم وتحليل الأدلة بشأن تطوير القدرات الابتكارية، بما في ذلك على مستوى الشركات، ولا سيما في ما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، لفهم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لتلك العمليات وتوفير رؤى لوضع السياسات العامة،

٣' إتاحة محفل للحوار ولتبادل أفضل الممارسات والخبرات بهدف تحديد واقتراح السبل والتدابير المناسبة لتشجيع الابتكار والبحث والتطوير وتوليد المعارف الجديدة ونقل التكنولوجيا وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولبناء القدرات في مجال تكنولوجيا العلوم والتعليم الهندسي والبحث الهندسي وتنظيم الأعمال لفائدة البلدان النامية؛ وفي هذا السياق، استكشاف سبل توسيع نطاق التعاون بين جميع البلدان مع إيلاء اهتمام خاص لتقاسم الموارد المتاحة على الإنترنت،

٤' وضع مقاييس لتقييم التقدم الذي تحرزه البلدان في تنفيذ التوصيات الصادرة عن استعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار والمتعلقة بوضع

السياسات في هذه المجالات الثلاثة. والتوصيات الأخرى التي أخذت بها، وإجراء استعراضات دورية لرصد هذا التقدم، بناء على طلب من تلك البلدان،  
'هـ' تشجيع المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية على توفير إسهامات في مداولات السياسة العامة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وفي وثائقها، ودعوته إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الدورات السنوية للجنة، والنظر في مراعاة المنظور الجنساني في استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، عند الاقتضاء.

## باء - مشروع مقرر معروض على المجلس لاعتماده

٢ - توصي اللجنة أيضا المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرر التالي:

تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الخامسة عشرة وجدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة عشرة للجنة ووثائقها\*

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

(أ) يحيط علما بتقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الخامسة عشرة<sup>(٩)</sup>؛

(ب) يوافق على جدول الأعمال المؤقت وعلى وثائق الدورة السادسة عشرة للجنة على النحو المبين أدناه.

١ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

٢ - التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الوثيقة:

تقرير الأمين العام

٣ - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

\* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصلين السابع والثامن.

(٩) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٢، الملحق رقم ١١ (E/2012/31).

## الموضوعان ذوا الأولوية:

(أ) تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض استدامة المدن والمجتمعات المحلية شبه الحضرية.

## الوثائق:

تقرير الأمين العام

(ب) خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض من أجل مجتمع رقمي شامل.

## الوثائق:

تقرير الأمين العام

- ٤ - عرض التقارير المتعلقة باستعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار.
- ٥ - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة السابعة عشرة للجنة.
- ٦ - جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة عشرة للجنة ووثائقها.
- ٧ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السادسة عشرة.

## جيم - المسائل التي يوجّه انتباه المجلس إليها

يوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المقرر التالي الذي اتخذته اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية:

المقرر ١٠١/١٥

الوثائق التي نظرت فيها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها الخامسة عشرة

تخطط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بالوثيقتين التاليتين:

- (أ) تقرير الأمين العام عن الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات (E/CN.16/2012/2)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن الوصول المتاح للجميع والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا، والهندسة والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم (E/CN.16/2012/3).

## الفصل الثاني

### التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي

٣ - نظرت اللجنة في البند ٢ من جدول أعمالها في جلساتها الأولى والثالثة والرابعة والخامسة والتاسعة المعقودة في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢. وكان معروضا عليها الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي (A/67/66-E/2012/49)؛

(ب) تقرير رئيس الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت (A/67/65-E/2012/48)؛

(ج) تقرير موجز أعدته أمانة الأونكتاد عن اجتماع فريق اللجنة الذي يلتئم بين الدورات، المعقود في مانيلا من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ (E/CN.16/2012/CRP.1)؛

(د) تقرير الرئيس بشأن المشاورات المفتوحة المتعلقة بتعزيز التعاون في مسائل السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت (E/CN.16/2012/CRP.2).

٤ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ٢١ أيار/مايو، عرض رئيس أمانة اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، الأونكتاد، تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/67/66-E/2012/49.

٥ - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في ٢٢ أيار/مايو، أدلى ببيانات كل من حمدون توري، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، وجانيس كاركلينز، مساعد المدير العام للاتصالات والمعلومات في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وعلي غودباني، الرئيس والمدير العام لشركة Tunisie Telecom؛ وديفيد ساوتر، من شركة ICT Development Associates.

٦ - وأدلى ببيانات ممثلو كل من جمهورية إيران الإسلامية والنمسا وفنلندا وتونس والبرتغال والبرازيل وجنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية وكوبا والولايات المتحدة الأمريكية.

٧ - وأدلى ممثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ببيان.

٨ - وأدلى بيانين أيضا ممثلا منظمة تسخير تكنولوجيا المعلومات لأغراض التغيير ورابطة الاتصالات التقدمية.

٩ - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في ٢٢ أيار/مايو أيضا عرض بيتير ماجور (هنغاريا)، نائب الرئيس، تقرير رئيس الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت (A/67/65-E/2012/48).

١٠ - وأدلى بيانات كل من ماريليا ماسييل، مديرة مشاريع وباحثة، مركز التكنولوجيا والجمع، مؤسسة Getulio Vargas؛ وباهر عصمت، مدير، العلاقات الإقليمية (الشرق الأوسط)، مؤسسة الإنترنت لإسناد الأسماء والأرقام؛ ومارلين كاد، الرئيسة والمسؤولة التنفيذية الأولى، شركة MCADE LLC وأنرييت إسترهويزن، المديرة التنفيذية، رابطة الاتصالات التقدمية.

١١ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ٢٢ أيار/مايو، بدأت اللجنة مناقشتها بشأن تقرير رئيس الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو مصر وسري لانكا والولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا وجمهورية إيران الإسلامية والصين وسويسرا والمكسيك والبرتغال.

١٢ - وأدلى بيان أيضا كل من ممثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وممثل الغرفة التجارية الدولية.

١٣ - وأدلى ممثل الاتحاد العالمي لمنظمات الهندسة ببيان.

### اجتماع المائدة المستديرة الوزاري بشأن استعراض التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات

١٤ - في الجلسة الأولى، المعقودة في ٢١ أيار/مايو، عقدت اللجنة اجتماع مائدة مستديرة وزاريا بشأن استعراض التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، أداره حمدون توري، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، وساهم فيه المشاركون التالية أسماؤهم: بيدرو تيتا، نائب وزير الاتصالات في أنغولا؛ وموثاي أنطوني ماروينغ، الممثل الدائم ليسوتو لدى الأمم المتحدة في جنيف؛ وأنور الفيتوري، وزير الاتصالات والمعلوماتية في ليبيا؛ وفيشنو غونديا، الأمين الدائم بالنيابة، بوزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في موريشيوس؛ وهاشم المصطفوي الهاشمي، الوزير المفوض في قطر؛ وإيليا ماسوخ، نائب وزير الاتصالات والإعلام الجماهيري في الاتحاد الروسي؛ وعبد الله الضراب، المحافظ في المملكة العربية السعودية.

١٥ - وأدلى الرئيس ببيان.

١٦ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ٢٢ أيار/مايو، أدلى الرئيس ببيان، وعرض تقرير الرئيس عن المشاورات المفتوحة بشأن تعزيز التعاون في قضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت (E/CN.16/2012/CRP.2).

١٧ - وعقدت اللجنة إحاطة بشأن المشاورات المفتوحة المتعلقة بتعزيز التعاون في قضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت.

١٨ - وقدم عروضاً كل من إيميلي تايلور، الخبيرة الاستشارية في إدارة الإنترنت؛ وباراميندر جيت سينغ، المدير التنفيذي لمنظمة تسخير تكنولوجيا المعلومات لأغراض التغيير وتيريسا سواينهارت، مديرة دائرة، السياسات العالمية للإنترنت، شركة Verizon للاتصالات.

١٩ - وأدلى ببيانات ممثلو كل من الجزائر والمملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي والبرتغال والصين وسري لانكا وفنلندا والسويد وسويسرا والنمسا والبرازيل وكندا والمكسيك وبيرو وفرنسا.

٢٠ - وأدلى ممثل جمعية الإنترنت ببيان أيضاً.

### الإجراء الذي اتخذته اللجنة

#### تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات

٢١ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو، كان معروضاً على اللجنة مشروع قرار، بعنوان "تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات"، قدمه نائب الرئيس، بيتر مايور (هنغاريا) وعُمم في ورقة غير رسمية.

٢٢ - وأبلغت اللجنة بأن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٢٣ - واعتمدت اللجنة مشروع القرار وأوصت المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماده (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار الأول).



## الفصل الثالث

### الموضوعان ذوا الأولوية:

- (أ) الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات
- (ب) الوصول المتاح للجميع، والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم

٢٤ - ونظرت اللجنة في البند ٣ من جدول أعمالها في جلساتها الثانية والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة، المعقودة في ٢١ و ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠١١. وكان معروضا عليها الوثائق التالية:

- (أ) تقرير الأمين العام عن الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات (E/CN.16/2012/2)؛
- (ب) تقرير الأمين العام بشأن الوصول المتاح للجميع، والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم (E/CN.16/2012/3)؛
- (ج) تقرير موجز أعدته أمانة الأونكتاد عن اجتماع فريق اللجنة الذي يلتئم بين الدورات، المعقود في مانيلا، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ (E/CN.16/2012/CRP.1).

اجتماع المائدة المستديرة الوزاري بشأن "ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية: تسخير العلم والتكنولوجيا لمواجهة التحديات الإنمائية"

٢٥ - في الجلسة الثانية، المعقودة في ٢١ أيار/مايو، عقدت اللجنة اجتماع مائدة مستديرة وزارياً بشأن "ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية: تسخير العلم والتكنولوجيا لمواجهة التحديات الإنمائية"، أدارته غريتشن كالونجي، مساعدة المدير العام لقطاع العلوم الطبيعية، في اليونسكو، وساهم فيه المشاركون التالية أسماؤهم: إيدمي مانسيلا أبواتيه، مديرة ديوان،

بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في كوت ديفوار؛ ونادية زخاري، وزيرة الدولة للبحث العلمي في مصر؛ وماريو روخير هيرنانديز، نائب الوزير لشؤون التجارة، بوزارة الاقتصاد في السلفادور؛ وأحمد مصطفى، نائب وزير البيئة والعلوم والتكنولوجيا في غانا؛ وماونغ واي، الممثل الدائم لميانمار لدى الأمم المتحدة في جنيف؛ وعبد العزيز عيسى داوود، مدير الديوان، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في النيجر؛ وعبد الله محمد المحروقي، مدير دعم الابتكار والتطوير في عمان؛ وتشنغيز خان جمالي، وزير العلوم والتكنولوجيا في باكستان؛ وإنغوين كوان، وزير العلوم والتكنولوجيا في فييت نام؛ وبرونو جان ريشار إيتوا، وزير البحث العلمي في الكونغو؛ وماجد الشربيني، رئيس أكاديمية البحث العلمي في مصر؛ وبيدرو تيتا، نائب وزير الاتصالات في أنغولا؛ وأنور الفيتوري، وزير الاتصالات والمعلوماتية في ليبيا.

٢٦ - وشارك في اجتماع المائدة المستديرة الوزاري أيضاً ممثلون عن ليسوتو والسودان وكوستاريكا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية.

٢٧ - وشارك أيضاً ممثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٢٨ - وأدلى الرئيس ببيان.

**حلقة نقاش حول "توسيع نطاق الوصول في المناطق الريفية - برامجيات إتاحة الوصول وتجهيز المناطق الريفية - الإصدار ٢,٠"**

٢٩ - في الجلسة الخامسة، المعقودة في ٢٣ أيار/مايو، عقدت اللجنة حلقة نقاش حول "توسيع نطاق الوصول في المناطق الريفية - برامجيات إتاحة الوصول وتجهيز المناطق الريفية - الإصدار ٢,٠، أدارها داريل أوون، البرنامج العالمي للنطاق العريض والابتكارات، وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

٣٠ - وأدلى ببيان استهلاقي السيد أندرو رينولدز، نائب رئيس اللجنة، ومستشار أقدم، بقسم تكنولوجيا الفضاء والتكنولوجيا المتقدمة، بوزارة الخارجية الأمريكية.

٣١ - وقدم عروضاً كل من كوفي أتور، المسؤول التنفيذي الأول بصندوق غانا الاستثماري للاتصالات الإلكترونية؛ وبرواز افتخار، المسؤول التنفيذي الأول، شركة صناديق الخدمة العامة؛ وغيرمو كروز، المسؤول التنفيذي الأول السابق، كومبارتل؛ وديفيد تاوونسيند، الخبير الاستشاري، شركة صناديق الخدمات العامة.

٣٢ - وتلا ذلك حوار شارك فيه ممثلو كل من بيرو، والبرتغال، والنمسا، وكوستاريكا، وغانا وتونس.

- ٣٣ - وأدلى الرئيس ببيان.
- ٣٤ - وفي الجلسة السادسة، المعقودة في ٢٣ أيار/مايو، أدلى ممثل أمانة الأونكتاد ببيان استهلاكي.
- ٣٥ - وأدلى ببيانات المتحدثون الرئيسيون، رولف ديتير هوير، مدير عام المنظمة الأوروبية للبحوث النووية وشيرلي مالكوم، رئيسة مديرية برامج التعليم والموارد البشرية بالرابطة الأمريكية لتقدم العلوم.
- ٣٦ - وتلا ذلك حوار مع المتحدثين الرئيسيين شارك فيه ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، وكوستاريكا، وتونس، والنمسا، والجمهورية الدومينيكية.
- ٣٧ - وشارك أيضا ممثل رابطة الاتصالات التقدمية
- ٣٨ - وقدم عروضاً في إطار البند الفرعي (أ) دومينيك فوري، أستاذ كرسي الاقتصاد وإدارة الابتكار، الكلية الاتحادية للتقنيات في لوزان وعادل ترجمان، نائب الرئيس، الجمعية التونسية للاتصالات والتكنولوجيا.
- ٣٩ - وقدم عروضاً في إطار البند الفرعي (ب) تافير تيفاشو، مديرة شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة، الأونكتاد؛ وإسبن فولدن، من أمانة الفريق المعني برصد الأرض؛ وإيمانويل جيناي، من معهد بحوث النظم البيئية، جنيف.
- ٤٠ - وبدأت اللجنة بعد ذلك مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات من ممثلي كل من سري لانكا، وتركيا، والاتحاد الروسي.

### الإجراء الذي اتخذته اللجنة

#### تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

- ٤١ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو، كان معروضاً على اللجنة مشروع قرار بعنوان "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية"، قدمه الرئيس وعُمم بالإنكليزية فقط.
- ٤٢ - وأبلغت اللجنة بأن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٤٣ - واعتمدت اللجنة مشروع القرار وأوصت المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتمادها (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار الثاني).

### مشروع مقرر اقترحه الرئيس

٤٤ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو، قررت اللجنة، بناء على اقتراح الرئيس، أن تخطط علما بالوثيقتين التاليتين (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١٥/١٠١):

(أ) تقرير الأمين العام عن الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات (E/CN.16/2012/2)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن الوصول المتاح للجميع، والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم (E/CN.16/2012/3).

## الفصل الرابع

### عرض التقارير المتعلقة باستعراضات السياسة العامة للعلم والتكنولوجيا والابتكار

٤٥ - نظرت اللجنة في البند ٤ من جدول أعمالها في جلستها السابعة، المعقودة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٢، واستمعت إلى بيان استهلاقي أدلى به مدير شعبة التكنولوجيا واللوجستيات، بالأونكتاد.

استعراض سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار في أنغولا

٤٦ - أدلى ببيان جوا وسياسيتاو تيتا، نائب وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية في أنغولا.

عرض استعراض يبرو للسياسة العامة للعلم والتكنولوجيا والابتكار

٤٧ - قدم عرضا الموظف المسؤول بقسم استعراض السياسات، فرع العلم والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالأونكتاد.

٤٨ - وأدلى ببيان ميغيل بالومينو دي لا غالا، مدير شؤون العلم والتكنولوجيا، وزارة الخارجية في بيرو.

٤٩ - وأدلى ممثلا المكسيك وإسبانيا ببيانين.

عرض استعراض السلفادور للسياسة العامة للعلم والتكنولوجيا والابتكار

٥٠ - قدم عرضا الموظف المسؤول بقسم استعراض السياسات، فرع العلم والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالأونكتاد.

٥١ - وأدلى ببيان ماريو روجر هيرنانديز، نائب وزير الاقتصاد بالسلفادور.

٥٢ - وأدلى ممثلا الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل ببيانين.

٥٣ - وأدلى ممثل أمانة الأونكتاد بملاحظات ختامية.

## الفصل الخامس

### انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة السادسة عشرة للجنة

٥٤ - نظرت اللجنة في البند ٥ من جدول أعمالها في جلستها الثامنة المعقودة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٢.

٥٥ - وانتخبت اللجنة بالتزكية أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لدورتها السادسة عشرة:  
الرئيس:

ميغيل بالومينو دي لا غالا (بيرو)

نواب الرئيس:

ثاتو ريجينا موسيسيلي (ليسوتو)

أندرو رينولدز (الولايات المتحدة الأمريكية)

بيتر مايور (هنغاريا)

٥٦ - وأدلى ممثل كوستاريكا ببيان، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٥٧ - وأدلى ببيان ممثل الاتحاد الروسي، باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

٥٨ - وأدلى ببيان ميغيل بالومينو دي لا غالا (بيرو)، الرئيس المنتخب حديثاً للدورة السادسة عشرة.

٥٩ - وفي الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو، انتخبت اللجنة محمد كاظم أسايش طلاب توزي (جمهورية إيران الإسلامية) نائباً لرئيس الدورة السادسة عشرة.

٦٠ - وأجلت اللجنة انتخاب مقرر الدورة اللاحقة.

## الفصل السادس

### جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة عشرة للجنة ووثائقها

٦١ - نظرت اللجنة في البند ٦ من جدول أعمالها في جلستها التاسعة، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢ وكان معروضا عليها ورقة غير رسمية تتضمن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة عشرة ووثائقها.

٦٢ - ووافقت اللجنة على مشروع مقرر بشأن جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة عشرة ووثائقها وأوصت المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماده (انظر الفصل الأول، الفرع باء).

## الفصل السابع

### اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الخامسة عشرة

٦٣ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢ كان معروضا على اللجنة مشروع التقرير عن دورتها الخامسة عشرة (E/CN.16/2012/L.1).

٦٤ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع التقرير عن دورتها الخامسة عشرة وعهدت إلى المقرر بإكماله.



## الفصل الثامن

### تنظيم الدورة

#### ألف - افتتاح الدورة ومدتها

٦٥ - عقدت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية دورتها الخامسة عشرة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢. وعقدت اللجنة ١٠ جلسات (من الأولى إلى التاسعة).

٦٦ - وافتتح الدورة الرئيس، فورتوناتو دي لا بينيا (الفلبين)، الذي أدلى أيضاً ببيان.

٦٧ - وفي الجلسة الأولى أيضاً، المعقودة في ٢١ أيار/مايو، أدلى الأمين العام للأونكتاد ببيان.

٦٨ - في الجلسة ذاتها، أدلى ببيان كل من حمدون توري، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ وریشار روبير إرنست، الحائز لجائزة نوبل، المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا بزيوريخ؛ وسوبرامنيان رامادوراي، نائب رئيس تاتا للخدمات الاستشارية (باسم مبادرة BASIS لغرفة التجارة الدولية)؛ ودانييل ريد، نائب رئيس فريق السياسة التكنولوجية لشركة مايكروسوفت؛ وماريليا ماسيل، مديرة مشاريع وباحثة، مركز التكنولوجيا والمجتمع، مؤسسة جيتوليو فارغاس (باسم المجتمع المدني).

#### باء - الحضور

٦٩ - ترد قائمة المشاركين في الدورة في الوثيقة E/CN.16/2012/INF/1.

#### جيم - انتخاب أعضاء المكتب

٧٠ - كانت اللجنة قد انتخبت بالتركية، في جلستها التاسعة من دورتها الرابعة عشرة المعقودة في ٢٧ أيار/مايو ٢٠١١، أعضاء مكتب دورتها الخامسة عشرة التالية أسمائهم:

الرئيس:

فورتوناتو دي لا بينيا (الفلبين)

نائب الرئيس:

ميغيل بالومينو دي لا غالا (بيرو)

أندرو رينولدز (الولايات المتحدة الأمريكية)

٧١ - وانتخبت اللجنة، في جلستها الأولى، المعقودة في ٢١ أيار/مايو، أحمد مصطفى (غانا) نائباً لرئيس اللجنة، بما أن شيري أيبتي (غانا) لم يعد باستطاعتها أن تعمل بهذه الصفة. وانتخبت اللجنة بيتر مايور (هنغاريا) نائباً للرئيس وعينته أيضاً مقررًا لدورتها الخامسة عشرة.

## دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٧٢ - في الجلسة الأولى المعقودة في ٢١ أيار/مايو، وعقب بيان أدلى به ممثل سري لانكا وإيضاح قدمه أمين اللجنة، أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت للدورة، ووافقت على تنظيم أعمالها على النحو الوارد في الوثيقة E/CN.16/2012/1. وكان جدول الأعمال كما يلي:

- ١ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- ٢ - التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ٣ - الموضوعان ذوا الأولوية:
  - (أ) الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات؛
  - (ب) الوصول المتاح للجميع، والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم.
- ٤ - عرض التقارير المتعلقة باستعراضات السياسة العامة للعلم والتكنولوجيا والابتكار.
- ٥ - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة السادسة عشرة للجنة.
- ٦ - جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة عشرة للجنة ووثائقها.
- ٧ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الخامسة عشرة.
- ٧٣ - وفي الجلسة ذاتها، أقرت اللجنة تنظيم الأعمال المقترح، على النحو الوارد في ورقة غير رسمية عُمت بالإنكليزية فقط.

## هاء - الوثائق

- ٧٤ - ترد قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الخامسة عشرة في مرفق هذه الوثيقة.

## قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الخامسة عشرة

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال العنوان أو الوصف
E/CN.16/2012/1	١ جدول الأعمال المؤقت المشروح وتنظيم الأعمال
A/67/66-E/2012/49	٢ تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي
A/67/65-E/2012/48	٢ تقرير الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت
E/CN.16/2012/CRP.2	٢ تقرير الرئيس عن المشاورات المفتوحة بشأن تعزيز التعاون في قضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت
E/CN.16/2012/2	٣ (أ) تقرير الأمين العام عن الابتكار، والبحث، ونقل التكنولوجيا تحقيقاً للمنفعة المتبادلة، وتنظيم المشاريع والتنمية القائمة على التعاون في مجتمع المعلومات
E/CN.16/2012/3	٣ (ب) تقرير الأمين العام عن الوصول المتاح للجميع، والمكتبات الإلكترونية للعلوم، والتحليلات الجغرافية المكانية وغيرها من الأصول التكميلية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات لمعالجة قضايا التنمية، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم
E/CN.16/2012/L.1	٧ مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الخامسة عشرة
E/CN.16/2012/CRP.1	٢ و ٣ تقرير موجز أعدته أمانة الأونكتاد بشأن اجتماع فريق اللجنة الذي يلتئم بين الدورات، المعقد في مانيلا، من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
E/CN.16/2012/INF/1	قائمة المشاركين

